

5 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 5 | | سورة

البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
قال ماهر لما ذكر الله حال النزار بدأ بالبشارة - 00:00:00

فقال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من اماراتي الرزق
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوها هذا الذي رزقنا من قبل - 00:00:22
واتوا به متشابها ولهما فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون واذا كان الوعيد السابق للكافرين فبشر ايها النبي المؤمنين بالله الذين
يعملون الصالحات بما يسرهم من جنات تجري الانهار من تحت قصورها - 00:00:57

واشجارها واقول ان هذه البشارة ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بل يجب على كل مؤمن ان يقوم بامر الرسالة وان يبلغ
دين الله تعالى اذا واذا كان الوعيد السابق للكافرين فبشر ايها النبي - 00:01:27

ويما مسلم بشر المؤمنين بالله الذين ي عملون الصالحات بما يسرهم من جنات تجري الانهار من تحت قصورها واسجارها كلما اطعموا
من ثمارها الطيبة رزقا قالوا من شدة الشبه بثمار الدنيا. هذا - 00:01:50

مثل الثمار التي رزقنا من قبل وقدمت لهم ثمار متشابهة في شكلها واسمها حتى يقبلوا عليها بحكم المعرفة بها ولكنها مختلفة في
طعمها ومذاقها ولهما في الجنة ازواج مبرأة من كل ما تغفر منه النفس - 00:02:15

ويستقدر طبعا مما يتصور في اهل الدنيا وهم في نعيم دائم لا ينقطع بخلاف نعيم الدنيا المنقطع. نعم ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم - 00:02:45

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين ان الله سبحانه وتعالى لا
يمنعه الحياة من ضرب الامثال بما شاء - 00:03:16

فيضرب المثل بالبعوضة فما فوقها بالكبر او دونها في الصغر والناس امام هذا نوعان مؤمنون وكافرون فاما المؤمنون فيصدقون
ويعلمون ان من وراء ضرب المثل بها حكمة واما الكافرون فيتساءلون على سبيل الاستهزاء من - 00:03:42

واما الكافرون فيتساءلون على سبيل الاستهزاء عن سبب ضرب الله الامثال بهذه المخلوقات الحقيرة كالبعوض والدباب والعنكبوت
وغيرها ف يأتي الجواب من الله ان في هذه الامثال هدایات وتوجيهات واختبارا للناس - 00:04:14

فمنهم من يضلهم الله بهذه الامثال لاعراضهم عن تدبرها وهم كثير ومنهم من يهديهم بسبب اتعاظهم بها وهم كثير ولا يضل الا من
كان مستحقا للظلال وهم الخارجون عن طاعته. اسأل الله ان يجعلنا من اهل طاعته - 00:04:38

متعظين بآياته القرآنية وآياته الكونية. نعم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويقطعون ما امر
الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم - 00:05:03

هم الخاسرون الذين ينقضون عهد الله الذي اخذه عليهم بعبادته وحده واتباع شريعته وذلك في قوله وشهادهم على انفسهم الست
بربكم؟ قالوا بلى. واكده بارسال الرسل وان زاد الكتب هؤلاء الذين يتنكرون لعهود الله - 00:05:34

يتصفون بأنهم يقطعون ما امر الله بوصله كالارحام ويسعون لنشر الفساد في الارض بالمعاصي فهو لاء هم الخاسرون في الدنيا

والآخرة. نعم كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم - 00:06:03
بكم ثم اليه ترجعون. ان امركم ايها الكفار لعجب كيف تجحدون وحدانية الله الله تعالى وانتم تشاهدون دلائل قدرته في انفسكم فقد
كتم عدما لا شيء فانشأكم واحياكم ثم هو يميتكم الموتة الثانية - 00:06:28
ثم يحييكم الحياة الثانية ثم يرجعكم اليه ليحاسبكم على ما قدمتم هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا ثم استوى الى السماء ثم
استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء - 00:06:55
علیم والله وحده الذي خلق لكم جميع ما في الارض من انهار واسجار وغير ذلك. مما لا يحصى عدده وانتم تنتفعون به وتستمرون
وتستمتعون بما سخره لكم ثم قصد الى السماء - 00:07:24
فخلقهن مستويات سبع سماوات وهو الذي احاط علمه بكل شيء ايها الاخوة هذه الاية اية عظيمة يخضع الانسان لربه ان الله سبحانه
وتعالى خلق لنا ما في الارض جميعا فينبغي على الانسان ان يخضع لربه ومولاه - 00:07:45
وهذه الاية دالة على ان الاصل في الاشياء الحل لان الله قد ساق هذا على سبيل الامتنان من فوائد الايات من كمال النعيم في الجنة
ان ملذاتها لا يكدرها اي نوع من التنفيص. لا يخالطها - 00:08:09
اي اذى الامثال التي يضر بها الله تعالى لا ينتفع بها الا المؤمنون لانهم هم الذين يريدون الهدایة بصدق ويطلبونها بحق من ابرز صفات
الفاسقين نقض عهودهم مع الله ومع الخلق - 00:08:32
وقطعهم لما امر الله بوصله وسعيهم بالفساد في الارض الاصل في الاشياء الاباحة والطهارة لان الله تعالى امتن على عباده بان خلق
لهم كل ما في الارض هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:08:54
وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:18